

باب الشين

ومن تركه كان على الضلالة، ثم قال: «أهل بيتي،
أذكركم الله في أهل بيتي» ثلاث مرات.

١٣٥٤ - شارية^(٣)

(...-...)

شارية.. مغنية مؤلدة من مولدات البصرة كانت
من أحسن الناس غناء اشترتها امرأة هاشمية بصرية من
ولد جعفر بن سليمان فأدبتها وعلمتها الغناء ثم اشترها
إبراهيم بن المهدي فأخذت غناؤه كله أو أكثره عنه
وبذلك يحتج من يقدمها على عريب المغنية.

ثم اشترها المعتصم وظلت عنده إلى أن توفي.
وترجمت شارية الغناء بعد وفاة المعتصم حتى
أواخر خلافة الواثق.

١٣٥٥ - شامية بنت البكري^(٤)

(٥٩٨-٥٦٨٥هـ)

شامية أمة الحق بنت المحدث أبي علي الحسن بن
محمد بن أبي الفتح البكري شيخة مسندة معمرة
متفرقة، روت عن حنبل، وابن طبرزد وعبد الجليل
ابن مندويه.

روى عنها الهمداني والحارثي وابن الزراد
وحدثت بدمشق، وتوفيت بشيزر.

١٣٥٦ - الشاه^(٥)

(...-...)

الشاه، من مغنيات العصر العباسي عاصرت
صاحب الأغاني.

١٣٥٢ - شاجي جارية عبيد الله بن طاهر^(١)

(...-...)

شاجي جارية عبيد الله بن طاهر، مغنية من
مغنيات العصر العباسي في خلافة المعتضد. كان
الخليفة إذا استحسّن شعراً بعث به إليها فتغني فيه
وكانت صنعتها تسمى في عصر المعتضد غناء الدار.
وتوفيت في حياة مولاهما عبيد الله وقد كان
عليلاً فقال يرثيها:

يَمِيناً بَقِيناً لَوْ بُلِيَتْ بِفَقْدِهَا

وَبِي نَبْضِ عَرِقٍ لِلْحَيَاةِ أَوْ النُّكْسِ

لَأَوْشَكَتُ قَتْلَ النَّفْسِ قَبْلَ فِرَاقِهَا

ولكنها ماتت وقد ذهبت نفسي

١٣٥٣ - شارزما بنت جعفر^(٢)

(٤٧٢-٥٥٥١هـ)

شارزما بنت جعفر أمة العزيز الدليمية، قدمت
دمشق وحدثت عن أبي عبد الله بن منده روى عنها
عبد العزيز بن أحمد الكتاني حديث زيد بن أرقم
قال: دخلنا عليه فقلنا له: لقد رأيت خيراً: صاحب
رسول الله ﷺ، وصلبت خلفه. قال: لقد رأيت،
ولقد خشيت أنما أحررت لشر. ما حدثتكم فاقبلوه.
وما سكّت عنه فدعوه. قال: قام فينا رسول ﷺ
بوادي بين مكة والمدينة يدعى خم وقال: «إنما أنا بشر
يوشك أن أدعى فأجيب. ألا وإنني تارك فيكم
الثقلين: كتاب الله، حبل من أتبعه كان على الهدى،

(١) الأغاني للأصبهاني ٣٩/٩.

(٢) تاريخ دمشق، ١٩٧.

(٣) الأغاني للأصبهاني ٣٢٠/١٥.

(٤) الوافي بالوفيات ٨٩/١٦، شذرات الذهب ٣٩١/٥.

(٥) أعلام النساء ٢٧٩/٢، عن الأغاني للأصبهاني.

١٣٥٧ - شاه جهان بيكم^(١)

(...-١٩٠١م)

القيسية الدمشقية والدة قاضي القضاة نجم الدين بن صصري، محدثة سمعت من سالم بن صصري ومكي بن علان، وكف بصرها مدة. قرأت على شاه ست بنت علان وولديها سالم وأسماء.

١٣٥٩ - الشجاء الخارجية^(٢)

(...-١٩٠٠)

الشجاء الخارجية، من ربات العبادة، والورع والزهد والرياسة. جيء بها إلى زياد، فقال لها، ما تقولين في أمير المؤمنين معاوية؟ قالت: ماذا أقول في رجل أنت خطيئة من خطاياهم. فقال جلساؤه: أيها الأمير: أحرقها بالنار، وقال بعضهم: اقطع يديها ورجليها، وقال بعضهم: أسمل عينها. فضحكت حتى استلقت وقالت: عليكم لعنة الله، فقال لها زياد: مم تضحكين؟ قالت: كان جلساء فرعون خيراً من هؤلاء. قال لها: ولم؟ قالت: استشارهم في موسى فقالوا: أرجه وأخاه.

وهؤلاء يقولون: اقطع يديها ورجليها واقتلها. فضحك منها وخلي سبيلها.

١٣٦٠ - شجاع الطخارية^(٣)

(...-٢٤٧هـ)

شجاع أم أمير المؤمنين المتوكل الطخارية، امرأة صالحة كثيرة الصدقة والمعروف. ولا يعرف امرأة رأت ابنها وهو جد وثلاثة أولاد ولاية عهد إلا هي. ولما توفيت صلى عليها المنتصر ابن ابنها، ثم قتل المتوكل بعد وفاتها بستة أشهر.

١٣٦١ - شجرة الدر أم خليل الصالحية^(٤)

(...-٦٥٥هـ)

شجرة الدر أم خليل الصالحية، من شهيرات الملكات في الإسلام ذات إدارة وحزم وعقل ودهاء

شاه جهان بيكم بنت جهان كبير خان أميرة من أميرات الهند اعتلت أريكة إمارة بهوبال بعد وفاة والدتها الأميرة سكندر بيكم. فأدرات الإمارة إدارة صالحة وساستها سياسة رشيدة فرعت البلاد في بحبوحة من العدل والرفاهية. وشمرت عن ساعد الجهد وانصرفت إلى إنجار جميع القضايا المتراكمة وعددها ٤٠٨٦. وذلك بسبب طول مرض والدتها وغيابها في مكة لأداء فريضة الحج. ثم خفضت أسعار الخنطة بإلغاء ضريبة الدخل عليها وزادت في رواتب الجنود.

وكانت تتجول في بلاد إمارتها سنة ١٨٦٩م لتشرف على حالة الفلاحين بنفسها وتتحقق من الشكاوي الكثيرة التي قدمت إليها على موظفي الحكومة.

وقد اعتادت أن تباشر أعمال الحكومة بنفسها يوماً.

وكانت تستقبل الناس سافرة حتى وفاة زوجها الأول سنة ١٨٦٧م ثم عادت فأسدلت الحجاب لما تزوجها وزيرها السيد محمد صادق سنة ١٨٧١م وبالرغم من حجابها كانت تعلم بكل شاردة وواردة من أخبار وشؤون بلادها. وتوفيت في ١٦ حزيران ١٩٠١م.

وصنفت كتاب تاج الأقبال في تاريخ بهوبال بلسان اردو في مجلد مطبوع، وتهذيب النسوان وخرزينة اللغات.

١٣٥٨ - شاه ست بنت المسلم^(٥)

(...-٦٩٧هـ)

شاه ست بنت المسلم بن محمد بن علان

(١) ١١٩/١٦، ورسائل ابن حزم ١٢١:٢، شذرات الذهب ١١٧/٢.

(٢) ١٢٠/١٦، أعلام النساء ٢٨٦/٢، عن الوافي بالوفيات ٢٦٨/٥، النجوم الزاهرة ٣٣٢/٦، شذرات الذهب ٢٦٨/٥.

(٣) أعلام النساء، ٢٨٣/٢، عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧ هدية المارقين للبيгдаي ٤١٥/٥.

(٤) معجم الشيوخ، ٢٩٩:١.

(٥) الأملاني للقاللي ١٧٤/٣، الحيوان للجاحظ ٥٨٨/٥.

(٦) المعبر: ٤٣، مروج الذهب ٣٥/٥، الوافي بالوفيات

وبر وإحسان ملكها الملك الصالح في أيام والده واستولدها ولده خليل ثم تزوجها وصحبه ببلاد الشرق ثم سارت معه إلى جسر الكرك. ثم قدمت معه إلى البلاد المصرية فعظم أمرها في الدولة الصالحية وصار إليها غالب التدبير في أيام زوجها ثم في مرضه.

وكانت تكتب خطأ يشبه خط الملك الصالح فتعلم على التوقيع. ولما مات الملك الصالح كتمت موته وجمعت الأمراء وأرباب السلطان وقالت: السلطان يأمركم أن تحلفوا له أن يكون الملك من بعده لولده الملك المعظم توارنشاه. فأجابوها إلى ذلك. وأقسموا لها الأيمان بتنفيذ ذلك الطلب. ثم باشرت الحكم وأخذت توقع عن السلطان مراسيم الدولة إلى أن وصل توارنشاه إلى المنصورة فأرسل إليها يهددها ويطلب بالأموال فعملت على قتله وذلك أنها أرسلت بعض البحرية في ٧ المحرم سنة ٦٤٨هـ فقتلوه. ولما قتل وقع الاتفاق على تولية شجرة الدر السلطنة، فقتلها وقيل لها الأمراء الأرض من وراء الحجاب فكانت تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بني أيوب.

ولما تم لها الأمر في السلطنة فرقت الوظائف السنية على الأمراء وقررت الإقطاعات الثقال على المماليك وأغدقت عليهم بالأموال والخيول. وكانت تصدر المراسيم وعليها توقيع شجرة الدر بخطها باسم الدة خليل.

وخطب في أيام الجمع باسم شجرة الدر على المنابر في مصر والشام، وضربت السكة باسمها ونقش عليها: السكة المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل.

وكانت شجرة الدر من ربات البر والإحسان فأوقفت مدرسة عرفت بمدرسة شجرة الدر وحماماً عرف بحمام الست.

ولما بلغ الخليفة المستنصر بالله أبا جعفر أن أهل مصر قد سلطنوا عليهم امرأة أرسل يقول لأمرء

مصر: أعلمونا إن كان ما بقي عندكم في مصر من الرجال من يصلح للسلطنة فنحن نرسل لكم من يصلح لها أما سمعتم في الحديث عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وأنكر عليهم إنكاراً عظيماً وهددهم وحضهم على الرجوع عن توليتها مصر. فلما بلغ شجرة الدر ذلك خلعت نفسها من السلطنة برضاها من غير إكراه بعد أن حكمت الديار المصرية نحو ثلاثة أشهر.

وأشار القضاة والأمراء بأن يولوا عز الدين أيك في السلطنة وأن يتزوج بشجرة الدر. فتزوج بها ثم تولى السلطنة.

واستولت شجرة الدر عليه في جميع أحواله. ثم عملت شجرة الدر على قتل زوجها عندما علمت بأنه يريد أن يتزوج عليها بنت الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل. فطلبت شجرة الدر من صفى الدين إبراهيم بن مرزوق أن يقتل زوجها المعز أيك ووعده جماعة بالوزارة، فأنكر عليها ونهاها عن ذلك فلم تصغ إلى قوله، ثم استدعت جماعة من الخدام واتفقت معهم، وعندما أتى الحمام ليغتسل فلما خلع ثيابه وثب عليه سنجر الجوهري والخدام فرموه وخنقوه. ولما شاع خبر موت الملك امتنعت شجرة الدر بدار السلطنة هي والذين قتلوا الملك المعز أيك وطلب المماليك المعزية هجوم الدار عليهم. فحالت الأمراء الصالحية بينهم وبينها حمية لشجرة الدر. فلما غلبوا مماليك المعز منهم ومنها أمنوها ثم أخرجت إلى البرج الأحمر فحبست به، ووجدت مقتولة مسلوقة خارج القلعة يوم السبت في ١١ ربيع الآخر سنة ٦٥٥هـ، فحملت إلى التربة التي كانت بنتها لنفسها بقرب مشهد السيدة نفيسة فدفنت بها.

١٣٦٢ - شجيرة بنت تميم^(١)

(...-...)

شُجيرة بنت تميم من بني غنم بن دودان بن أسد، من المهاجرات الأول.

(١) أسد الغابة ١٦١/٦.

١٣٦٣- شخيرة^(١)

(...-...)

شخيرة من بني تميم بن أسد ذكرها المستغفري واستدركها أبو موسى وهو تصحيف وقد تقدمت في شخيرة بني تميم وهو الصواب.

١٣٦٤- شراف بنت خليفة الكلبية^(٢)

(...-...)

أخت دحية بن خليفة الكلبى، قيل إن رسول الله ﷺ تزوجها ولم يدخل بها. روى عنها ابن أبي مليكة.

فقال: خطب رسول الله امرأة من كلب فبعث عائشة تنظر إليها، فذهبت ثم رجعت، فقال لها رسول الله: ما رأيت؟ فقالت: ما رأيت طائلاً. فقال لها رسول الله: لقد رأيت خالاً بخدّها اقتشعت كل شعرة منك. فقالت: يا رسول الله ما دونك سر.

١٣٦٥- شرف بنت أحمد بن عبد القادر^(٣)

(...-...)

شرف بنت أحمد بن عبد القادر، من ربات البر والإحسان وفتت سنة ١٢٤٤هـ بعض دار شرف بنت أحمد بن عبد القادر على مسجد سبتا بحلب.

١٣٦٦- شرف بنت داود القسطلاني^(٤)

(٦٤٨-٧٢٠هـ)

شرف بنت داود بن ظافر بن ربيعة القسطلاني.. محدثة ولدت سنة ٦٤٨هـ وسمعت من تقي الدين أبي الفهم اليلداني جزءاً فيه فضائل العباس بن عبد المطلب. وسمعه منها محمد الواني. وحدث عنها التقي بن عبيد الله بالسمع وتوفيت سنة ٧٢٠هـ تقريباً.

١٣٦٧- شرف بنت محمد بن مسعود^(٥)

(...-...)

شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود، أم علي بنت النقيب خطيب المنصورية بحماة.

محدثة حدثت عن تاج الدين أحمد بن الحموي وسمعت منه عدة أجزاء وسمع منها البرهان محدث حلب وأبو حامد وغيرهما وعاشت إلى بعد سنة ٧٨٠هـ.

١٣٦٨- شرف بنت نبيل^(٦)

(...-١٢٢٤هـ)

شرف بنت نبيل، شاعرة من شواعر الترك ولدت سنة ١٢٢٤هـ.

١٣٦٩- شرف الأشراف بنت علي

الطاووسية^(٧)

(...-...)

شرف الأشراف بنت علي بن موسى الطاووسية الحسينية، كاتبة حافظة حفظت القرآن الكريم وعمرها اثنتا عشرة سنة. وروت عن والدها المتوفى سنة ٦٦٤هـ.

١٣٧٠- شرف خاتون أخت المؤيد يوسف^(٨)

(...-...)

شرف خاتون أخت المؤيد يوسف بن شاذي بن داود، محدثة سمعت مع أخيها علي الحجار والفخر ابن البخاري.

١٣٧١- شرف النساء بنت أحمد الأبوسى^(٩)

(...-...)

شرف النساء بنت أحمد بن علي الأبوسى، محدثة سمع عليها علي بن يوسف بن موهوب الدمشقي في ذي الحجة سنة ٦٢٣هـ. وسمع عليها ببيغداد إبراهيم بن مسعود الحويري المحدث.

(٦) أعلام النساء ٢/٢٩٢.

(٧) أعلام النساء ٢/٢٩٢، عن حسين علي محفوظ.

(٨) أعلام النساء ٢/٢٩٢ عن تاج العروس.

(٩) أعلام النساء ٢/٢٩٢، عن تاج العروس.

(١) الإصابة ٧/٧٣٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/١٦٠، أسد الغابة ٦/١٦١.

(٣) تاريخ حلب لكامل الغزي ٢/١٦٢.

(٤) الدرر الكامنة ٢/١٨٨.

(٥) الدرر الكامنة ٢/١٨٩.

١٣٧٢- شُرْفَةُ الدَّارِ بِنْتُ الْحَارِثِ^(١)

(...-...)

شُرْفَةُ الدَّارِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ ذَكَرَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّهَا بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

١٣٧٣- شُرْبِيرَةُ الرَّائِقِيَّةُ^(٢)

(...-٣٤٨هـ)

ذَكَرَ ثَابِتُ بْنُ سَنَانَ أَنَّهَا كَانَتْ مَوْلِدَةً لِسَمَاءَ حَسَنَةَ الْغَنَاءِ، كَانَتْ لِابْنِ حَمْدُونَ النَّدِيمِ اشْتَرَاهَا مِنْ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ رَائِقِ الْأَمِيرِ بِثَلَاثَةِ عَشْرِ أَلْفِ دِينَارٍ وَأَخَذَ مِنْهُ ابْنُ حَمْدُونَ أَلْفَ دِينَارٍ عَلَى سَبِيلِ الدَّلَالَةِ وَرَزَقَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَلِدًا وَلَمْ يَعِشْ، فَقَتَلَ ابْنَ رَائِقِ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ.

١٣٧٤- شُرْبِيرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(٣)

(...-...)

شُرْبِيرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَرَّةَ، زَوْجِ حَارِثَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حَارِثَةَ النَّخَعِيِّ وَوَالِدَةَ الْحَكَمِ بْنِ حَارِثَةَ. أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

١٣٧٥- شُرْبِيرَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْغَازِي^(٤)

(...-...)

شُرْبِيرَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْغَازِي، مُحَدَّثَةٌ رَوَتْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ الْكُشْمِيْنِيَّهِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٨هـ.

١٣٧٦- شُرْبِيرَةُ بِنْتُ السَّرَاجِ عَبْدِ اللَّطِيفِ^(٥)

(٨١٠هـ-٨٨٢هـ)

شُرْبِيرَةُ بِنْتُ السَّرَاجِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ

مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيِّ الْفَاسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، مُحَدَّثَةٌ شُرْبِيرَةُ نَسَبًا وَاسْمًا، وَهِيَ أُخْتُ الْحَيَوِيِّ عَبْدِ الْقَادِرِ قَاضِي الْحَرَمَيْنِ وَسَعَادَةَ الْمَاضِيَيْنِ. سَمِعَتْ مِنَ الزَّيْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُرَاغِيِّ وَغَيْرِهِ. وَأَجَازَتْ لَهَا عَائِشَةُ ابْنَةُ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَابْنُ الْكُويْكِ. تَزَوَّجَهَا السَّرَاجُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاضِي تَقِيَّ الدِّينِ، وَطَلَّقَتْ مِنْهُ لَغَيْبَتِهِ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا السَّرَاجُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَاجِحِ الشَّيْبِيِّ ثُمَّ طَلَّقَهَا.

١٣٧٧- شُرْبِيرَةُ بِنْتُ شَهَابِ النَّاسِ^(٦)

(...-٧٨٦هـ)

شُرْبِيرَةُ بِنْتُ الشَّرِيفِ شَهَابِ الدِّينِ أَبِي الْمَكَارِمِ أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيِّ الْفَاسِيِّ كَانَتْ زَوْجَةَ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَافِعِيِّ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا إِمَامُ الْحَنَابِلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْأَمْدِيِّ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَتُوفِيَتْ بِالطَّائِفِ، وَنُقِلَتْ إِلَى مَكَّةَ، وَفُتِنَتْ بِالْمَعْلَاهِ.

١٣٧٨- شُرْبِيرَةُ أُمُّ الْعَزِيزِ^(٧)

(...-...)

شُرْبِيرَةُ أُمُّ الْعَزِيزِ، أُدْبِيَّةٌ مِنْ أُدْبِيَّاتِ الْأَنْدَلُسِ.

١٣٧٩- شُرْبِيرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ النِّسَابُورِيَّةِ^(٨)

(قبل ٤٧٠-٥٣٦هـ)

شُرْبِيرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الصَّاعِدِيِّ النِّسَابُورِيَّةِ، مُحَدَّثَةٌ ذَاتُ صِلَاحٍ وَعِبَادَةٌ وَلِدَتْ قَبْلَ سَنَةِ ٤٧٠هـ وَسَمِعَتْ أَبَا سَعِيدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ مَنْصُورِ بْنِ رَامِشٍ وَأَبَا بَكْرَ أَحْمَدَ الشَّيْرَازِيَّ وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدِ الشَّحَامِيَّ وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الضَّرِيرِ وَغَيْرِهِمْ، وَكُتِبَ السَّمْعَانِيُّ عَنْهَا. وَتُوفِيَتْ بِنِيسَابُورِ سَنَةَ ٥٣٦هـ.

(١) الإصابة ٧/٧٢٦، أسد الغابة ٦/١٦١، المحبر ٤١٣-٤١٥.

(٢) الوافي بالوفيات ١٦/١٤٦.

(٣) الإصابة ٧/٧٢٧ (١١٣٧١)، أسد الغابة ٦/١٦٢.

(٤) أعلام النساء ٢/٢٩٦، عن مشاهير النساء.

(٥) التحبير للسمعاني ٢/٤١٦.

(٦) أعلام النساء ٢/٢٩٥، عن طبقات الشافعية للسبكي ١٢٤/٦.

١٣٨٠- شطباء المغنية^(١)

(...-...)

شطباء المغنية، مغنية كانت لعلي بن جعفر
حضرت ذات يوم فغنت:

ليس بين الرحيل والبين إلا

أن يردوا جمالهم فترما

فطرب علي بن جعفر وصاح: سبحان الله العظيم
ألا يوكون قرابة ألا يشدون محملاً ألا يعلقون سفرة
ألا يسلمون على جار! هذه والله العجلة.

١٣٨١- الشعاء امرأة حسان بن ثابت^(٢)

(...-...)

الشعاء امرأة حسان بن ثابت هي بنت سالم
الأسلمية، قيل هي بنت سلام بن مشكم أحد رؤساء
اليهود تزوجها السهلي وولدت له بنتاً يقال لها
قراس.

١٣٨٢- شعاء بنت عبد الله الأسدي^(٣)

(...-...)

شعاء بنت عبد الله الأسدي الكوفية، راوية من
راويات الحديث روت عن عبد الله بن أبي أوفى عن
النبي ﷺ. وروى عنها سلمة بن رجاء، وروى لها
ابن ماجه.

١٣٨٣- شعاء بنت محمد الهاشمية^(٤)

(٨٦٣-٨٩٣هـ)

شعاء بنت التقي محمد بن محمد الهاشمية،
من فواضل نساء عصرها ولدت في جمادى الأولى
سنة ٨٦٣هـ، وسمعت على أبيها، وأجاز لها
جماعة، وتوفيت في ٤ رجب سنة ٨٩٣هـ.

١٣٨٤- الشعاء الكاهنة^(٥)

(...-...)

الشعاء الكاهنة، من ربات العقل والرأي
والفصاحة والبلاغة.

١٣٨٥- شعوانة^(٦)

(...-...)

شعوانة، عابدة من عبادات الأبلّة كانت تكي
في الليل والنهار حتى خيف عليها العمى فقيل لها
في ذلك فقالت: أعمى والله في الدنيا من اليكاء
أحب إلي من أن أعمى في الآخرة من النار. وأتاها
الفضيل بن عياض المتوفي سنة ١٨٧هـ وسألها أن
تدعو له؟ فقالت: يا فضيل أما بينك وبين الله تعالى
سريرة ما إن دعوته استجاب لك. فشهو الفضيل
شهقة وخرج مغشياً عليه.

١٣٨٦- شعية بنت الجليدي^(٧)

(...-...)

شعية بنت الجليدي - وقيل: بنت الجليد -
محدثة روت عن أبيها عن أنس، وعن أمها، عن أم
سلمة.

١٣٨٧- شعية بنت لميس بن سليمان^(٨)

(...-...)

شعية بنت لميس بن سليمان، محدثة روت عن
أبيها، وكان يقول سهل بن السري الحافظ: هي
شعية على التصغير.

١٣٨٨- شغب (أم المقتدر)^(٩)

(...-٣٢١هـ)

شغب، أم جعفر (المقتدر بالله) العباسي، مدبرة
حازمة، كانت من جواري المعتضد بالله أبي جعفر،

(٧) أعلام النساء ٢/٣٠٠، عن تاج العروس، المشته للذهبي
٣٩٦/٢.

(٨) أعلام النساء ٢/٣٠٠، عن المشته للذهبي ٣٩٦/٢.

(٩) رسائل ابن حزم ٢/١٢١، مروج الذهب ٥/١٩٣، والمنظوم

١٣/٣٢٢، والكمال في التاريخ ٨/٧٧، ومختصر التاريخ

لابن الكازروني ١٧٢ و١٧٤ والنجوم الزاهرة ٣/١٦٤.

(١) أعلام النساء ٢/٢٩٧، الأغاني لأصبهاني.

(٢) الإصابة ٧/٧٢٧ (١٣٧٢).

(٣) تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٦.

(٤) أعلام النساء ٢/٢٩٩، الضراء اللامع ١٢/٦٧.

(٥) أعلام النساء ٢/٢٩٧، عن الفاخر للمفضل بن سلمة الكوفي.

(٦) صفة الصفوة ٤/٥٦.

عليها اسم الشفاء، أمها فاطمة بنت وهب بن عمرو ابن عائد بن عمران بن مخزوم، تزوجها حثمة بن حذيفة بن غانم بن كعب فولدت له سليمان بن حثمة. وهي صحابية من عقلاء النساء وفضلياتهن كان الرسول ﷺ يأتيها ويقبل عندها، وكانت قد اتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، قال لها النبي ﷺ: علمي حفصة رقية التملة، وأقطعها داراً في المدينة. وكانت الشفاء من الميابعات وقد أسلمت قبل الهجرة، وهاجرت إلى المدينة، قدمها عمر بن الخطاب في الرأي وفضلها وربما ولاها شيئاً من أمر السوق.

١٣٩١ - شقراء^(٣)

(...-...)

شقراء شاعرة من شعاع العرب قالت:

خليلي إن أصعدتما أو هبطتما

بلاداً هوى نفسي بها فاذكرانيا

ولا تدعنا إن لامني ثم لائم

على سخط الوائسين أن تعذرانيا

فقد شف جسمي بعد طول تجلدي

أحاديث من عيسى تشيب النواصيا

سأرعى لعيسى الرد ما هبت الصبا

وإن قطعوا في ذاك عمداً لسانيا

١٣٩٢ - شقيرة الأسدية^(٤)

(...-...)

شقيرة الأسدية، حبشية، كانت مولاة لبني أسد،

وقد سماها المستغفري أم زفير شكيرة (بالكاف).

روى عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح

قال: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فأراني حبشية

صفراء.

أعتقها وتزوجها، ولما آلت الخلافة إلى ابنها المقندر سنة ٢٩٥هـ، وعمره ثلاث عشرة سنة، قامت بتوجيهه، واستولت على أمور الخلافة، وأمرت سنة ٣٠٦هـ قهرمانه لها اسمها (تمل) أن تجلس للنظر في عرائض الناس، يوماً في كل جمعة، فكانت تجلس ويحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع، وعليها خطها. ولما ثار عبدالله بن حمدان على المقندر وناصره بعض رجال المقندر، خلعه سنة ٣١٧هـ، استتر عند أمه (وقيل: حمل هو وأمه إلى دار مؤنس المظفر) وكان لها ستمائة ألف دينار في الرصافة، فأخذت ثم لم تلبث أن عادت إلى تدبير الشؤون بعد قمع الثورة، وظلت إلى أن قتل ابنها سنة ٣٢٠هـ وولى القاهر فضربها وعذبها، ثم نقلها الحاجب علي بن بليق، إلى داره وجعلها عند والدته، وأكرمها ورفهها، إلا أن عنتها من ضرب القاهر اشتدت عليها، فتوفيت ودفنت ببيتها بالرصافة قال ابن تغري بردي: كان لها الأمر والنهي في دولة ابنها، وكانت صالحه، وكان متحصلاً في السنة ألف دينار، فتصدق بها وتخرج من عندها مثلها، من آثارها بيمارستان (مستشفى) أنشأته ببغداد كان طبيبه سنان بن ثابت، وكان مبلغ النفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار.

١٣٨٩ - الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية^(١)

(...-...)

الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية، راوية من روايات الحديث بالمدينة روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن التابعي.

١٣٩٠ - الشفاء بنت عبدالله القرشية^(٢)

(...- نحو ٢٠هـ)

الشفاء بنت عبدالله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبدالله بن كعب، اسمها ليلي ولكن غلب

التمين ٢٥٢/٨.

(٣) أعلام النساء ٣٠١/٢، عن الأمامي للقاللي ٢٥/٢.

(٤) الإصابة ٧٣٤/٧، أسد الغابة ١٦٤/٦.

(١) الاستيعاب لابن عبد البر ٤/١٨٧٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٦٨، الإصابة ٧٢٧/٧، أسد الغابة ١٦٢/٦.

الاستيعاب ٤/١٨٦٨، الوافي بالوفيات ١٦/١٦٨، العقد

ووردت القصة في ترجمة سَعِيرَةَ الأَسَدِيَّة، وفي ترجمة أم زفر فانظرها.

١٣٩٣- شقيقة بنت مالك^(١)

(...-...)

شقيقة بنت مالك بن قيس بن محرث بن النجار، أخت الشموس بنت مالك.

أمها سُهَيْمَةُ بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن النجار. تزوجها الحارث بن سراقبة بن الحارث بن عدي بن النجار فولدت له عبدالله وأم عبيد.

أسلمت شقيقة وبايعت رسول الله ﷺ.

١٣٩٤- شكر بنت أبي الفرج المقدسية^(٢)

(٤٧٢-٥٥١هـ)

شكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر الإسفراييني أمة العزيز، محدثة ولدت بصور.

سمعت أباهما أبا الفرج، وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثي. وكان سماعها صحيحاً وكتب عنها ابن عساكر شيئاً يسيراً، فقال: أخبرتنا أمة العزيز شكر بنت أبي الفرج بإسنادها إلى عبدالرحمن بن سَمْرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسأل الإمارة، فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أتيها عن غير مسألة، أعتت عليها، وإن حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك». وتوفيت في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفنت في أول مقبرة باب الفراديس.

١٣٩٥- شكلة بنت شاه افرند^(٣)

(...-...)

شكلة بنت شاه افرند، من ربات الفصاحة والبلاغة حملت إلى المنصور فوهبها لحياة أم ولده

فربتها وبعثت بها إلى الطائف فنشأت هناك وتفصحت. فلما كبرت ردت إليها فرآها المهدي عندها فأعجبه فطلبها من محياة فأعطته إياها فولدت منه إبراهيم.

ولما دخل المأمون بغداد وكان اختفى إبراهيم ابنها بعث المأمون يسألها عن اختفائه ويهددها ويتوعدها إن لم تدل على مكانه. فبعثت إلى المأمون قائلة: يا أمير المؤمنين أنا أم من أمهاتك فإن كان عصى الله عز وجل فيك فلا تعص الله في.

فرق لها المأمون وأمسك عنها فلم يطالبها بعد ذلك.

١٣٩٦- الشلبية الأندلسية^(٤)

(...-...)

الشلبية الأندلسية، شاعرة نائرة من شواعر الأندلس كتبت إلى السلطان يعقوب المنصور تنظلم من ولاء بلدها وصاحب خراجها:

قد آن أن تبكي العيون الآيه

ولقد أرى أن الحجارة باكيه

يا قاصد المصر الذي يُرجى به

إن قَدَّرَ الرحمنُ رفع كراهيه

ناد الأمير إذا وقفت ببابه

يا راعياً إن الرعية فانيه

أرسلتها هملاً ولا مرعى لها

وتركها نهب السباع العاديه

شلبُ كلاً شلبٍ وكان جنه

فأعادها الطاغون ناراً حاميه

خافوا وما خافوا عقوبة ربهم

والله لا تخفى عليه خافيه

ثم ألقى رسالتها يوم الجمعة من الجمعات على مصلى المنصور فلما قضى الصلاة وتصفحها بحث

(٣) أعلام النساء ٢/٣٠٢، عن الأغاني للأصبهاني.

(٤) نفع الطيب ٤/٢٩٤.

(١) الإصابة ٧/٧٣ (١١٣٧٦)، طبقات ابن سعد ٨/٤١٨، أسد الغابة ٦/١٦٥.

(٢) تاريخ دمشق: تراجم النساء: ١٩٨.

عن القضية فوقف على حقيقتها وأمر لثليلية المذكورة
بصلة.

١٣٩٧- الشماسية^(١)

(...-...)

الشماسية، مغنية عاصرت جميلة السلمية المغنية
الشهيرة.

١٣٩٨- شمس أم الفقراء^(٢)

(...-...)

شمس أم الفقراء، من العارفات بالله بمرساة
الزيتون كان يختلف إليها محيي الدين بن عربي
المتوفي سنة ٦٣٨هـ فقال عنها: ما لقيت في الرجال
مثلها في الحمل على نفسها كبيرة الشأن في
المعاملات والمكاشفات قوية القلب لها همة شريفة
ولها التمييز تستر حالها جداً وكانت تبدي منه في
السراء شيئاً إليّ لما حصل عندها مني من المكانة،
وكنت أفرح لها بذلك ولها بركات كثيرة ظاهرة
اختبرتها مراراً في الكشف فوجدتها متمكنة
والغالب عليها الخوف والرضى وتحصيل هذين
المقامين في وقت واحد عندنا عجيب يكاد لا
يتصور.

١٣٩٩- شمس الضُّحى بنت محمد^(٣)

(...-٥٨٣هـ)

شمس الضُّحى بنت محمد بن عبد الجليل بن
محمد الساوي الواعظ الزاهد، أخت القاضي عبيد
الله. رواية من روايات الحديث روت عن أبي منصور
سعيد بن محمد الفراء، وسمع منها جماعة من طلبة
الحديث، وكانت عالمة، وجاورت بمكة عدة سنين،
إلى أن ماتت بها، كانت شمس امرأة زاهدة متعبدة،
صحبت أبا النجيب السهروردي، وسمعت معه
الحديث، وروت شيئاً يسيراً سمع منها القاضي

أبوالمحاسن عمر بن علي القرشي، وأثنى عليها.
١٤٠٠- شمس الكوكب بنت محمد بن
يعقوب^(٤)

(...-٨٠٣هـ)

شمس الكوكب بنت محمد بن إبراهيم بن أبي
بكر بن يعقوب، محدثة حضرت علي عبد الرحيم
وعائشة بنت محمد بن المسلم وغيرهما. وسمعت
على زينب بنت الحجاز. وأجازت لأبي الفتح
العثماني وتوفيت في أواخر شعبان سنة ٨٠٣هـ.

١٤٠١- شمس الملوك الدمشقية^(٥)

(بعد ٧٣-٨٠٣هـ)

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد بن
إبراهيم الدمشقية، امرأة فاضلة من العالمات بالحديث
أحضرت علي الزبي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد
ابن عبدالدايم وعبدالرحمن وأحمد ابني إبراهيم بن
أبي اليسر وعائشة بنت محمد بن المسلم، وأسمعت
على زينب بنت الحجاز وروت عن زينب بنت
الكمال وأجازت ابن حجر. عاشت نحو ٧٠ سنة.

١٤٠٢- شمسة الموصلية^(٦)

(...-...)

كانت شمسة الموصلية شيخة عالمة شاعرة.

ومن شعرها قولها:

وَتَمِيسُ بَيْنَ مُعَصِّفٍ وَمُزَعِّفٍ
وَمُكْفَّرٍ وَمُعْتَبِرٍ وَمُضَنِّدِلٍ
كَبْهَارَةٍ فِي رَوْضَةٍ أَوْ وَرْدَةٍ
فِي جَوْنَةٍ أَوْ صُورَةٍ فِي هَيْكَلٍ
هَيْفَاءُ إِنْ قَالَ الشَّبَابُ لَهَا انْهَضِي
قَالَتْ رَوادِفَهَا اقْعُدِي لَا تَقْعُدِي

(١) أعلام النساء ٣/٢، عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) أعلام النساء ٤/٢، عن رسالة روح القدس.

(٣) المقدم الثمين ٨/٢٥٦ (٣٣٩٤).

(٤) أعلام النساء ٤/٢، عن الفتح الرباني لجميع مرويات

١٤٠٣ - شمسية بنت حسن بن عجلان^(١)

(...-٨٨٨٢هـ)

شمسية بنت حسن بن عجلان الهاشمية من ربات البر والإحسان أنشأت رباط القيلاني المراعي بباب الجنائز الذي صار فيما بعد المدرسة الأشرفية. وتوفيت في جمادى الثانية سنة ٨٨٨٢هـ خارج مكة ودفنت هناك.

١٤٠٤ - شمسية بنت عجلان^(٢)

(...-٨٨٢٢هـ)

شمسية بنت أمير مكة الشريف عجلان بن رُمَيْثَة بن أبي نُعْمَى الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة، أخت سعدانة بنت عجلان بن رُمَيْثَة التي مرت ترجمتها.

تزوجها الشريف علي بن محمد من ذوي عبدالكريم ثم طلقها، وتزوجها ابن عمها حسن بن ثقبية ثم طلقها، وأقامت معه ستين كثيرة ولم تلد له، ولا لغيره، وكانت ذات حشمة ورياسة تتبالغ في الطيب والعطر. توفيت بمكة، ودفنت بالمعلاة.

١٤٠٥ - الشموس الأنصارية^(٣)

(...-٨٨٠٠هـ)

الشموس الأنصارية، كان يهاها أبو محجن فحاول النظر إليها بكل حيلة فلم يقدر عليها فأجر نفسه من عامل يعمل في حائط إلى منزلها فأشرف من كوة في البستان فرآها فأنشأ يقول:

ولقد نظرتُ إلى الشَّمُوسِ ودونها

حَرَجَ من الرُّحْمَنِ غيرُ قليلٍ

قد كنتُ أحسبني كأغني واحدٍ

ورد المدينة عن زراعة فول

فاستعدي زوجها عليه عمر بن الخطاب، ففاه إلى حَضْرَوسَى وبعث معه رجلاً يقال له: ابن جهراء قد كان أبو بكر يستعين به. وقال له عمر: لا تدع أباً

محجن يخرج معه سيفاً فعمد أبو محجن إلى سيفه فجعل نصله في غرارة وجعل جفنه في غرارة أخرى فهما دقيق له فلما انتهى به إلى الساحل وقرب اليوصي اشترى أبو محجن شاة وقال لابن جهراء هلم تغذني ووثب إلى الغرارة كأنه يخرج منها دقيقاً فأخذ السيف فلما رآه ابن جهراء والسيف في يده خرج يعدو حتى ركب بعيره راجعاً إلى عمر فأخبره الخبر. وأقبل أبو محجن إلى سعد بن أبي وقاص وهو يقاتل العجم يوم القادسية وبلغ عمر خبره فكتب إلى سعد بحبسه. فحبسه فلما كان يوم أرمات والتحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد أن تعطيه فرس سعد وتحمل قيده ليقاثل المشركين فإن استشهد فلا تبعه عليه وإن سلم عاد حتى يضع رجله في القيد، فأعطته الفرس وخلت سبيله وعاهدها على الوفاء فقاتل فأبلى بلاء حسناً إلى الليل ثم عاد إلى حبسه.

١٤٠٦ - الشموس بنت أبي عامر^(٤)

(...-٨٨٠٠هـ)

الشموس بنت أبي عامر بن صفي بن زيد بن أمية الأنصارية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من ثابت بن أبي الأفلح، فولدت له عاصم ابن ثابت، وجميلة بنت ثابت زوج عمر بن الخطاب.

١٤٠٧ - الشموس بنت عمرو^(٥)

(...-٨٨٠٠هـ)

الشموس بنت عمرو بن حرام بن زيد الأنصارية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من محمود بن مسلمة من بني حارثة، ثم خلف عليها مسعود بن أوس بن مالك، من بني ظفير.

١٤٠٨ - الشموس بنت مالك^(٦)

(...-٨٨٠٠هـ)

الشموس بنت مالك بن قيس الأنصارية، من بني مازن، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٤، الهجر ٤٢٦، الإصابة ٧/٧٣٠، أسد الغابة ٦/١٦٥.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٤١٦، الإصابة ٧/٧٣١، أسد الغابة ٦/١٦٥.

(١) الضوء اللامع ١٢/٦٩.

(٢) المقدم الثمين ٨/٢٥٧ (٣٣٩٥)، الضوء اللامع ١٢/٦٩.

(٣) أعلام النساء ٢/٣٠٥، عن الأغاني ١٨/٢٩٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٥، الإصابة ٧/٧٣٠، أسد الغابة ٦/١٦٥.

١٤٠٩- الشموس بنت النعمان^(١)

(...-...)

الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع الأنصارية، صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وحضرت معه حين أسس مسجد قباء، وتزوجت من أبي سفيان بن الحارث بن ضبيعة.

١٤١٠- شمول جارية عبد الله الزيات^(٢)

(...-...)

شمول جارية عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات، مغنية كانت من أحسن الناس غناء.

١٤١١- شُمَيْسَةُ بنت عَزِيزِ العَتَكِيَّةِ^(٣)

(...-...)

شُمَيْسَةُ بنت عَزِيزِ بن عاقر العَتَكِيَّةِ البَصْرِيَّةِ روى لها البخاري في الأدب المفرد. روت عن عائشة، وروى عنها شعبة وهشام بن حسان.

١٤١٢- شَمِيلَةُ بنت الحارث^(٤)

(...-...)

شَمِيلَةُ بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفريَّة.

أُمها أثيلة بنت عبد المنذر بن زبير بن زيد من أوس، وهي أخت أبي لبابة بن عبد المنذر، تزوج شَمِيلَةُ بنت الحارث ثابت بن النعمان بن الحارث بن ظفر فولدت له خالدًا وبشيرة، أسلمت شَمِيلَةُ وبايعت رسول الله ﷺ.

١٤١٣- شَمِيلَةُ بنت علي الواسطي^(٥)

(...-...)

شَمِيلَةُ بنت علي بن إبراهيم الواسطي، محدثة

روت عن القاضي أبي بكر الأنصاري.

١٤١٤- شَمِيلَةُ زوج العباس^(١)

(...-...)

شَمِيلَةُ زوج العباس، أول امرأة ليست المصبغات في الإسلام وأول من عبأت الطيب.

١٤١٥- شَنب جارية مروان بن الحكم^(٢)

(...-...)

شَنب جارية مروان بن الحكم، كان يهواها عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية فبلغ ذلك أخاه مروان بن الحكم فشتمه وتوعده وتحفظ منه في أمر الجارية وحجبتها، فقال فيها عبد الرحمن:

لعمري أبي شنباء إني بذكرها

وإن شحطت دار بها لحقيق

وإني لها لا ينزع الله مالها

علي وإن لم ترعه، لصديق

ولما ذكرت الوصل قالت وأعرضت

متى أنت عن هذا الحديث مفيق

١٤١٦- الشنباء بنت زيد بن عُمارة^(٣)

(...-...)

الشنباء بنت زيد بن عُمارة، شاعرة من شواعر العرب قالت:

نيط بحقوي ماجد الأبين

من معشر صيفوا من اللجين

١٤١٧- شهدة^(٤)

(...-...)

شهدة، جارية الوليد بن يزيد بن عبد الملك، أم عاتكة بنت شهدة، إحدى المحسنات من قيان الحجاز،

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٦، نقات ابن حبان ٣/١٩، الإصابة ٧٣١/٧، أسد الغابة ٦/١٦٥.

(٢) أعلام النساء ٢/٣٠٧، عن ذيل الأمالي للقالبي.

(٣) الإكمال ٦/٦، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٠٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٣، الإصابة ٧/٧٣٢، أسد الغابة ٦/١٦٦.

(٥) أعلام النساء ٢/٣٠٧، عن تاج العروس.

(٦) أعلام النساء ٢/٣٠٧، عن صبح الأعشى للقلقشندي.

(٧) أعلام النساء ٢/٣٠٨، عن الأغاني ١٣/٢٦٥.

(٨) أعلام النساء ٢/٣٠٨، عن تاج العروس.

(٩) تاريخ دمشق، ١٩٩.

ابتيعت للوليد بن يزيد لما ولي الخلافة وهي في وسط
عمرها لتعلم جواريه، وعمرت حتى أدركت دولة بني
العباس وأخذت عن معبد وطبقته من كبار المغنين،
وقيل: إن شهدة كانت مغنية نائحة.

١٤١٨- شهدة بنت الإبري الكاتبة^(١)

(٤٨٢-...-٥٧٤هـ)

فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرغ
ابن عمر الدينوري ثم البغدادي الإبري الكاتبة المجيدة
والمحدثة المسندة العاملة. مولدها ووفاتها ببغداد.

كانت ذات دين وعبادة وصلاح وبر وإحسان.
سمعت من أكابر علماء عصرها أمثال أبي الخطاب
نصر بن أحمد بن عبدالله ابن البطر القارئ المحدث
المتوفى سنة ٤٩٤ هـ، وأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن
محمد بن طلحة النعالي، وطراد بن محمد الزينبي أبي
الفوارس، وثابت بن بندار، وغيرهم.

وكانت من أبرز علماء الحديث، وسمع عليها خلق
كثير منهم: ابن عساکر، وابن الجوزي، وعبدالقادر
الرهاوي، والشيخ الموفق.

انتهى إليها إسناد بغداد، وعمرت حتى ألحقت
الصغار بالكبار. وكانت تكتب خطأ جيداً لذلك
سميت بشهدة الكاتبة.

تزوج بها ثقة الدولة ابن الأنباري وكان من أخصاء
المقتدى العباسي. وعندما توفيت صلي عليها بجامع القصر
وأزيل شبك القصور لأجلها، وحضرها خلق كثير وعامة
العلماء. وكانت وفاتها ببغداد يوم الأحد ١٣ محرم سنة
٥٧٤ هـ ودفنت بباب ابررور وقد نيفت على تسعين سنة.

١٤١٩- شهدة بنت أحمد العامري^(٢)

(...-٥٥٠)

شهدة بنت أحمد بن حسان العامري، محدثة

سمع منها الجزء الأول من حديث الخرقني عن جعفر
سنة ٦٩٠ هـ.

١٤٢٠- شهدة بنت بدر الدين^(٣)

شهدة بنت القاضي بدر الدين أبي الحسن بن
عبد العظيم، أم الخير المصرية الحصينة. محدثة
سمعت من الرشيد العطار.

١٤٢١- شهدة بنت عبد العزيز بن جماعة^(٤)

(...-٥٧٥هـ)

شهدة بنت عبد العزيز بن بدر الدين بن جماعة،
محدثة سمعت بقراءة أبيها وتعلمت الكتابة.
وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ هـ.

١٤٢٢- شهدة بنت عمر الحلبية^(٥)

(٦١٩-٧٠٩هـ)

شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن
هبة الله ابن العديم العقيلية الحلبية، محدثة، وكاتبة فاضلة.
سمعت من الركن إبراهيم بن علي الحنفي،
وجعفر بن الكاشغري، وعمر بن بدر الموصلبي،
وأجاز لها ثابت بن مشرف، وطائفة.

وسمع منها الشيخ ابن الظاهري وأبو عمرو بن
سيد الناس والذهبي. وكانت قد ترهدت وتركت
اللباس الفاخر بعد وفاة أخيها مجد الدين، وماتت
في حلب. وروى بمصر ودمشق وحلب.

١٤٢٣- شهدة بنت محمد الدمشقية^(٦)

(...-٥٥٠)

شهدة بنت محمد بن حسام بن رافع العامرية
الدمشقية، أم عبدالرحمن سمعت أباها وجعفر
الهمداني، وأجاز لها ابن عماد، وعبد العزيز بن باقا
وقد حدثت في حياة ابن عبد الدائم.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٩٢.

(٤) أعلام النساء ٢/٣١٢، عن الدرر الكامنة ٢/٢٩٢.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٠٠ (٣٣١)، الدرر الكامنة ٢/٢٩٢،

شذرات الذهب ٦/٢٠.

(٦) معجم الشيوخ ١/٣٠١.

(١) المنتظم ١٠/٢٢٨، الكامل ١١/٤٥٤، مرآة الزمان ٨ ق

٣٥٢/١، وفيات الأعيان ٢/٤٧٧، الوافي بالوفيات

١٦/١٩٠، السير ٢/٥٤٢، شذرات الذهب ٤/٢٤٨،

أعلام ٣/١٧٨، أعلام النساء ٢/٣٠٩.

(٢) أعلام النساء ٢/٣٠٩، عن الأول من حديث الخرقني.

١٤٢٤- شهدة بنت مكين الحصني^(١)

(...-...)

شهدة بنت مكين الدين بن عبد العظيم الحصني.. محدثة سمع عليها محمد الوائلي الجزء الثاني من حديث أبي الحسين علي بن عبدالله بن يسر وجزءاً فيه مسائل مالك والجزء التاسع من العوالي الصحاح المخرجة من أصول يحيى بن إبراهيم النيسابوري تخريج أحمد الأصبهاني، وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

١٤٢٥- شهرآز رمية بنت عبد الواحد

القرشي^(٢)

(٤٧٦-٥٤٥هـ)

شهرآز رمية بنت عبد الواحد القرشي الأصبهانية، محدثة ولدت سنة ٤٧٦هـ وسمعت الإمام أبا محمد رزق الله التميمي، وأبا أحمد منصور بن بكر وأبا الحسين لاحق بن الإسكاف وغيرهم. وكتب السمعاني عنها بأصبهان شيئاً يسيراً. وتوفيت سنة ٥٤٥هـ.

١٤٢٦- شهود بنت عبد القادر^(٣)

(...-...)

شهود بنت عبد القادر بن عثمان الحلبي النابلسي، محدثة سمعت من عبدالله بن محمد بن يوسف بن نعمة، العلم لأبي خيثمة وسمع منها البرهان الحلبي محدث حلب.

١٤٢٧- شوق العبدية^(٤)

(...-...)

شوق العبدية، راوية من راويات الحديث روت عن نصره الأزدي. وروى عنها مسلم بن إبراهيم.

١٤٢٨- شوكار بنت عبدالله^(٥)

(...-...)

شوكار بنت عبدالله، معتوقة عثمان كخذنا القازدغلي وزوجة إبراهيم كخذنا القازدغلي.

من ربات البر والإحسان أنشأت سنة ١١٧٠ هـ سبيلاً عرف بسبيل الست شوكار بالقراة الصغرى بمصر وهو عامر إلى الآن وفي حجة وقفية لها مؤرخة سنة ١١٨٥ هـ أن الست شوكار أوقفت بها جميع ما هو كائن بخط الأزيكية بدرب شيخ الإسلام ابن عبد الحق السباطي وجميع الجنيئة الواقعة ما بين بلاق وقصر العيني وجميع الرزقة الكائنة بناحية دبرك بالمثوية وجميع الرزقة بناحية طمويه بالحيزة. وكثيراً من الأملاك المثبتة حدودها في هذه الحجة الوقفية على أعمال البر والخير.

١٤٢٩- الشيبانية زوج عبدالله بن عمر بن

الخطاب^(٦)

(...-...)

الشيبانية زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب. شاعرة من شواعر العرب قالت:
وقلت له لا تطلبن لقاءهم

فإنك إن لاقيتهم غير آيل

فما الناس إلا من قتيل وقاتل

وآخر مأكول دليل لآكل

١٤٣٠- شيرين الرومية^(٧)

(...-٨٠٢هـ)

شيرين الرومية أم السلطان الناصر فرج بن برفوق من ربات البر والإحسان والدين والصلاح جددت بمكة رباط الخوزي ووقفت عليه أوقافاً وأصلحت ما كان تهدم منه. وتوفيت في ذي الحجة سنة ٨٠٢ هـ ودفنت بالمدرسة البروقية.

(١) أعلام النساء ٣١٣/٢، عن إثبات مسموعات محمد الوائلي.

(٢) التحبير للسمعاني ٤١٧/٢.

(٣) الدرر الكامنة ٢٩٣/٢.

(٤) أعلام النساء ٣١٥/٢، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٥) أعلام النساء ٣١٥/٢، عن الخطط التوفيقية لعلي مبارك.

(٦) أعلام النساء ٣١٥/٢، عن بلاغات النساء ٢٠٠.

(٧) أعلام النساء ٣١٦/٢، عن الضوء اللامع ٦٩/١٢.

١٤٣١- شيرين بنت عبدالله الهندية^(١)

(...-...)

شيرين بنت عبدالله الهندية، محدثة سمعت ابن
عبدالمعمر بن كليب، وهي من شيخات الأبرقوهي
وسمع منها بعض الطلبة.

١٤٣٢- الشيماء بنت الحارث السعدية^(٢)

(...-بعد ٥٨)

الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعه
من بني سعد، من هوازن، وقيل: إن اسمها حذافة
ولكن غلب عليها اسم الشيماء أخت النبي ﷺ من

الرضاع، وهي بنت مرضعته حليلة السعدية كانت
ترقصه في طفولته، وتغنيه برجز من شعرها، ولما
ظهر الإسلام أغارت خيل المسلمين على هوازن
فأخذوها فيمن أخذوا من السبي، فقالت: أنا أخت
صاحبكم! فقدموا بها عليه ﷺ فعرفته بنفسها،
فرحب بها، وبسط لها رداءه، فأجلسها عليه،
ودمعت عيناه، وقال لها: إن أحببت فأقيمي مكرمة
وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك أوصلتك.

فقالت: بل أرجع إلى قومي. فأعطأها نعماً،
وأسلمت وعادت.

(١) أعلام النساء ٢/٢٨٤، عن الاستبراك على تراجم رواة
الحديث لابن نقطة، أعلام النساء ٢/٣١٦، عن المشتبه
للذهبي ١/٣٨٣.

(٢) أسد الغابة ٦/١٦٦، الاصابة ٧: ٧٣٢، أعلام اللزركلي
١٨٤/٣.